

بهجة قلوب الأبرار 81 | تابع .. الحديث السابع عشر: التقوى |

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا
ضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله عليه واله وصحبه وسلم وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي
محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:20

ما زلنا مع اه كتاب بهجة قلوب الابرار وقرة عيون الاخيار في شرح جوامع الاخبار. للشيخ السعدي رحمه الله كنا شرعننا في الدرس
الماضي في حديث آآ رقم سبعة رقم سبعاشر آآ هو حديث عن التقوى - 00:00:47

حديث ابي زر الغفاري رضي الله عنه وارضاه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. واتبع الحسنة تمها وخالف
الناس بخلق حسن وكنا تكلمنا في الدرس الماضي عن ترجمة - 00:01:08

ابي ذر رضي الله عنه وارضاه والفوائد منها. وتكلمنا عن التقوى من حيث المعنى مفهوم والمحل والمقصود وغير ذلك نقرأ اليوم ما
ذكره الشيخ السعدي رحمه الله بخصوص هذا الحديث. يقول هذا حديث عظيم جمع فيه رسول - 00:01:28

الله صلى الله عليه وسلم بين حق الله وحق العباد حق الله على عباده ان يتقوه حق تقاته فيتقوا سخطه وعدايه باجتناب المنهيات
واداء الواجبات ورد في القرآن التقوى يعني اتقوا الله - 00:01:51

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فاتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة ايمانك هتنتقي ربنا هتنتقي يوم القيمة تتقي عذاب النار وهي كلها ترجع في النهاية الى - 00:02:17

امر واحد وتكلمنا عن بقية التقوى حقيقتها في الدرس الماضي. بس الشيخ بقى بيقول لنا ايه؟ يتقووا الله حق تقاته. ورد عن السلف
في تفسير حق التقوى وقال حق التقوى ان يطاع فلا يعصى - 00:02:44

وان يذكر فلا ينسى وان يشكرا يكفر به حق التقوى وحق التقوى تساوي فاتقوا الله ما استطعتم. يعني تبذل اقصى ما لديك في
وسنك وطاقتكم وجهدكم في التقوى ببقى اتقوا الله حق تقاته بتساوي - 00:03:02

فاتقوا الله ما استطعتم. يعني لا تدخل وسعا ولا تألو جهدا ولا تقصير في تحقيق التقوى وقال فيتقوا سخطه عدايه باجتناب المنهيات
واداء الواجبات. مش بس كده. يدخل كذلك في التقوى فعل المستحب - 00:03:28

حبة وترك المكرهات وترك الاستفاضة او التوسيع في فضول المباحثات يقول الشيخ رحمه الله هذه الوصية هي وصية الله للاولين
والاخرين ووصية كل رسول لقومه ان يقول اعبدوا الله واتقوا - 00:03:50

وقد ذكر الله خصال التقوى في قوله تعالى هي طبعا وصلت لاول لآخرin قال الله عز وجل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
واياكم اتقوا الله طيب بيقولوا قد ذكر الله خصال التقوى في قوله تعالى - 00:04:17

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين دي اركان الایمان
اهي واتي المال على حبه زوي القرعة. حبه حب المال. زوي القربى واليتامى والمساكين وبني السبيل والسائلين وفي الرقاب -
00:04:34

وأقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا صابرين في اليساء والضراء وحين اليس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون وقال عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها - 00:05:00

السماءات والارض اعدت للمتقين ثم ذكر خصال التقوى فقال الذين ينفقون في السراء والضراء والكافظين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ووصف المتقين بالايامن باصوله وعقائده واعماله الظاهرة والباطنة - 00:05:20

وباداء العبادات البدنية والعبادات المالية والصبر في اليساء والضراء وحين اليس. اليساء زي انتشار الاوبئة او الامراض المهلكة او القوارع العامة. والضراء قلة الثمرات وقلة المال وضيق المعيش وضيق الاحوال الاقتصادية - 00:05:44

وكيل العكس يبقى اليساء ضيق المعيش وقلة الرزق نقص الثمرات والضراء هي الاوبئة في العامة والامراض المهلكة والقوارع السنن الكونية العامة الذين ينفقون في السراء والضراء والكافظين الغيظ والعافين عن الناس - 00:06:09

والله يحب المحسنين طيب بيقول وآآ بالاعفو عن الناس واحتمال اذاهم والاحسان اليهم وبمبادرةهم اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم بالاستغفار والتوبة وده معنى مهم يا اخواننا هل يشترط حتى يكون الانسان من اهل التقوى الا يذنب - 00:06:32

مسألة هل يشترط حتى اكون صاحب وصف التقوى وحتى ادخل في عدد المتقين هل يشترط ان انا اكون معصوم؟ ما بعملش زنوب الحقيقة النزرة دي هي اللي وقعت ناس كتير - 00:06:59

هي اللي خلت ناس كتير تنتكس وتترك طريق الاستقامة وطريق الالتزام وهي اللي خلت ناس كتير آآ بالعكس بقى تاخذ آآ تعاند وتحارب اهل التدين والاستقامة. ليه انت بتقوم قايل انا يا جماعة نفسى اتوب وابقى تقي وابقى مستقيم وبتعلن ذلك. وبتنسنن بالهدى الظاهر ولو امرأة هتبس الحجاب الشرعي - 00:07:16

لو لو بنت لسه حتى سانوي او جامعة تلبس الحجاب الشرعي يوم المجتمع كله يتعامل مع الشخص ده على انك ايه انت خدت قرار انك تستقيم ايوة الحمد لله تعالى بقى - 00:07:41

يتعمل لك ميكروسكوب مكبر بتتحط تحت الميكروسكوب ده انك تتعامل بمعاملة مختلفة عن باقي الناس فاذا غضبت يوم ينفع ترزل وتغضب ماشي ما ينفعش وازا اسأت يوما ينفع تسييء لا - 00:07:54

بقى الناس بعد كده تفضل تضغط على الشخص ده لحد ما يخلو طب هو انا مزهق نفسى ليه كل ده عشان انا قلت انا هبقى ملتزم. طب انا ما عبيش ملتزم - 00:08:12

اهي سهلة خالص اهي. انا ما عبيش ملتزم يا عم وهتعامل انا وانتم زي بعض. ننط احنا اللاتين في باكابورت واحد بقى في مستنقع واحد وبنقوا عايشين مع بعض في نفس القصة دي. ونرتاح - 00:08:23

دي ادت فعلا اصل النفوس مختلفة. وصلابتها مختلفة واحتمالها للضغوط مختلفة المشكلة الثانية كمان بقى ان لو واحد دخل في معاملة مع واحد زاهره التدين وطلع معاملته المادية دي فيها غش - 00:08:34

خشوا في المعاملة او نصب عليها وعمل معه مشكلة او علاقة زوجية فيها مشكلة او اي حاجة حصلت بيقول لك ادي التدين وادي المتدلين وبيتدى ياخذ موقف جدا كده. طب ما تيجي نرجع لمجتمع النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 00:08:51

مجتمع النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة اللي هو ارقى المجتمعات اللي عاشتها البشرية كلها. وتمثلت آآ وتمثل فيه الدين تمثلا حقيقيا واقعا وقع في المجتمع ده ناس عملت صغار وناس عملت كبار وناس - 00:09:06

اختللت مع بعضها وناس زعلت من بعضها صح ولا لا؟ فكرة ان انت تاخذ صورة توبوية او صورة مثالية عن ان الشخص اللي هيكون من المتقين ده ما بيفلطش لا ما ينفعش - 00:09:22

والحاديس ده هنا بيحطنا على ارض الواقع ده. طالما ان انت بشر ومنبني ادم والنبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم خطاء خير الخطائين التوابون يقع الانسان في تقصير. طيب المطلوب ايه - 00:09:35

المطلوب المبادرة التوبة سارعوا الى مغفرة هي دي من صفات المتقين بقى ان هو ايه يسارعوا الى مغفرة من ربهم ويسارعوا الى التوبة. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - 00:09:50

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا يعني يبقى من صفات المتقين انه ما بيصرش على الزنب والاصرار معناها ترك التوبة تعايش مع مع المعاصي وادمانها والعزم على فعلها في المستقبل - [00:10:08](#)

هو بيعمل المعصية النهاردة وناوي يعملها بكرة ناوي يعملها بعد كده دي مشكلة بيقول وبمبادرتهم اذا فعلوا فاحشة وكلمة فاحشة اعم من الزنا. الفاحشة اي الفعلة الفاحشة وهي عند النظر في اقوال المفسرين والعلماء تعم كل كبيرة من الكبائر. فعلة فاحشة [00:10:28](#) - [00:10:52](#) الربا يدخل في الفاحشة قتل النفس هيدخل في الفاحشة الزنا هيدخل في الفاحشة وان كان يراد بها في في كسير من الاحيان. عند الاطلاق اللي هو ايه؟ الزنا او ظلموا انفسهم يبقى بيادوا ازا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم بالاستغفار والتوبة - [00:11:10](#) فامر صلى الله عليه وسلم ووصى بملازمة التقوى حيثما كان العبد في كل وقت وكل مكان وكل حالة من احواله. اللي هي حيثما في زرف المكان. اي مكان انت فيه - [00:11:10](#)

السر والعلن الخلوات والجلوات بالحظر والسفر في حال الفقر وحال اليسر والغنى. في حال النشاط وفي حال الكسل في حال اه الاستضعاف وفي حال التمكين وانت منفرد وانت في جماعة. كل ده - [00:11:28](#) حيثما كنت طيب ببقى ايه ؟ اتق الله حيثما كنت بيقول في كل وقت وكل مكان وكل حالة من احواله لانه مضطرب الى التقوى غاية الاضطرار ولا يستغني عنها في كل حالة من احواله - [00:11:49](#)

الوصية الثانية بقى النبي صلى الله عليه وسلم بيكلمنا كلام واقعي. اتق الله حيث كنت يعني راعي حق ربنا في كل وقت وفي كل مكان طب انا بشر وهيقع مني تقصير - [00:12:05](#)

اعمل ايه وانت بنسأل سؤال بقى احنا قلنا مش ليس من شروط اهل التقوى انهم يكونوا معصومين طب آآ شروط ايه ده من صفات المتقين ازا قصرروا يعملوا ايه؟ يعملوا كده - [00:12:17](#)

بيادر بازالة التقصير واثره. اللي هو ايه ؟ اللي هو واتبع السيئة الحسنة تمحها بيقول لما كان العبد لابد ان يحصل منه تقصير في حقوق التقوى وواجباتها امر صلى الله عليه وسلم بما يدفع ذلك ويمحوه - [00:12:30](#) هو ان يتبع الحسنة السيئة والحسنة اسم جامع لكل ما يقرب الى الله تعالى حسنة اسم جامع لكل من يقرب الى الله تعالى. ببقى العادات حسنة واجبة او مستحبة الصلاة حسنة وصلة النافلة حسنة - [00:12:54](#)

وصلة القيام حسنة والوتر كل دي فيها حسنات وكذلك الزكاة هي المفروضة حسنة والصدقات النافلة حسن كل وصلة الارحام حسنة الوجه كل ما آآ يقرب الى الله عز وجل. واعظم الحسنات الدافعة للسيئات - [00:13:15](#)

التوبة النصوح الاستغفار والاذابة الى الله بذكره وحبه وخوفه ورجائه والطمع في فضله وفي كل والطمع في كل وقت ومن ذلك والطمع فيه اي في ربنا سبحانه وتعالى وكرمه وفي فضل كل وقت - [00:13:35](#)

ومن ذلك الكفارات المالية والبدنية التي حددها الشارع زي كفارة اليمين كفارة الزهر وزي كفارة آآ الجماع في رمضان كل دي كفارات في كفارات مالية كفارات بدنية ومن الحسنات التي تدفع السيئات العفو عن الناس - [00:13:56](#)

والاحسان الى الخلق من الادميين وغيرهم وتقرير الكربات والتيسير على المعسرين وازاللة الضرر والمشقة عن جميع العالمين قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - [00:14:22](#)

ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن الصلوات خمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر يقول وكم في النصوص من ترتيب المغفرة على كثير من الطاعات - [00:14:45](#)

ومما يكره الله به الخطايا المصائب فإنه لا يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا اذى حتى الشوكه يشاكلها الا كفر الله عنه بها خطايا وهي اما فوات محظوظ - [00:15:02](#)

او حصول مكره بدني او قلبي او مالي داخلي او خارجي لكن المصائب بغير فعل العبد ولها امره الله بامرها النبي صلى الله عليه وسلم بما هو من فعله وهو ان يتبع الحسنة السيئة - [00:15:20](#)

الكلام في مسألة ان الحسنات تمحو السيئات ده كلام جميل جدا وكلام نفيس نقدر نقول كده ان من القواعد الشرعية قاعدة ان

الحسنات يذهبن السينات قاعدة ان الحسنات يذهبن السينات - 00:15:37
حط القاعدة دي في حياتك واسس عليها كثير من بنائك الایمانى وقاعدة من قواعد السير الى الله عز وجل. ان الحسنات يذهبن السينات في جزء من اية كريمة في سورة هود - 00:15:53

قال الله عز وجل النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين طيب ايه معنى ان الحسنات يذهبن السينات
اول حاجة ازهاب وقوع السيئة وحبها في النفس - 00:16:06
وان يكرهها الانسان يصير انسياق النفس لهذه السيئة اه صعب ويصير تركها سهل ومحبب للنفس كما قال عز وجل ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان - 00:16:35

ودي من خصائص الحسنات كلها من الخصائص الحسنات كلها ايه ان انت كل ما تعمل حسنات جود الفرائض يتبعها بالتوافق. تجتهد لزيادة القربات الاعمال الظاهرة والباطنة ده يبقى له مردود على نفسك ايه هو - 00:16:55

ان هي مذهب السينات عن نفسك تلاقي قلبك ما فيش فيه اراده فعل المعصية تلاقي نفسك ما فيش فيها انبعاث للمعصية تلاقي عندك حب المعصية وادمانها وتعلق بها ما عادش موجود في القلب - 00:17:15

وفي اعمال خصوصا تعمل كده زي قيام الليل قال صلى الله عليه وسلم فانه ايه الاسم يبقى اللي هيمن قيام الليل ويوازن عليه هينهاه عن الاسم. زي الصيام وتحديدا المعاشي اللي تتعلق - 00:17:31

النزر او الفرج يبقى من الحاجات اللي بتساعد على تذهب سينات العين والفرج قال صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج انه اغض للبصر واحصن للفرج - 00:17:48

حاجتين اهم طب البديل عن الزواج ايه ومن لم يستطع فعليه يبقى الصوم هيساعدك في ازهاب السينات من الامر ده كذلك مسلا تلاوة القرآن حسنة من الحسنات تلاوة القرآن والتذكرة فيه كحسنة - 00:18:09

ومن اعظم الحسنات هتذهب عن نفسك الوساوس والخواطر السيئة والشبهات المضلة وهتذهب عن نفسك الانبعاث نحو المعاishi مسكريات مخدرات آآ علاقات محمرة آآ حصول على المال من غير وجهه. كل ده هتلباقي نفسك بتبعد عنه - 00:18:26

ليه لان الحقيقة ان القرآن بيذكر لك من زكر اليوم الاخر والوعد والوعيد وو الى اخره. ما يقع في نفسك منه الایه؟ الوجد والزهد في خلاص مش عايز اوصل للمرحلة دي - 00:18:47

كذلك القرآن فيه ايات ساطعة بتبرهن على الحقائق وتزيد اليقين ثلاثة يعني تلتفت الى الوساوس والشكوك اللي يبلقيها اليك الشيطان يبقى ان الحسنات يذهبن السينات ده المعنى الاول فيها. طب والمعنى الثاني - 00:19:02

ان الحسنات يذهبن السينات يعني تمحو اسم السيئة بعد وقوعها انت عملت معصية او زنب ايه اللي يحصل؟ لما تعمل حسنات تمحو اسم السيدة وتشيلها وهنا السؤال ايه السينات اللي الحسنات بتتمحوها؟ - 00:19:18

الجمهور على ان السينات اللي الحسنات هتمحوها اللي هي مش الكبائر الحديث اه الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت ايه الكبائر يبقى ترك الكبائر - 00:19:40

آآ اسف ان الحسنات دي تمحو السينات امال الكبائر نعمل فيها ايه؟ اذا كان الكبائر الحسنات دي مش هتمحوها. نعمل فيها ايه صح كده؟ عشان كده العلماء قالوا عندنا حستين - 00:20:00

هم اللي بيمحوا اي حاجة الحسنة الاولى التوحيد بعد الشرك اللي كان مشرك واسلم الاسلام ده ايه حسنة مش كده التوحيد ده حسنة الحسنة دي تهدم ما قبلها واللي كان عاصي وفاسق وعمل معاشي كثير جدا - 00:20:15

ثم تاب توبة نصوحا. التوبة دي تهدم ما قبله نضيف حديث عمرو بن العاص لما جاء يسلم وآآ بسط اليه النبي صلى الله عليه وسلم يده لبياعيه فقبض عمرو يده وقال - 00:20:37

اشترط يا رسول الله قال متى تشرط يا عمرو؟ قال اشتشرط ان يغفر لي ما قد سبق. قال اما تعلم ان الاسلام يهدم ما قبله؟ وان التوبة تهدم ما قبله. في رواية تجب ما قبلها - 00:20:53

يبقى الحسنات دي بتهدم اللي قبلها في برضو بعض الحسنات لها الاثر ده كي الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام زي الحج المبرور الایه ؟ المبرور طيب آآ ولذلك في الحديث اما علمت ان الاسلام حديث عمرو بن العاص يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها . وان الحج يهدم ما كان قبله - [00:21:05](#)

طيب وفي التوبة حديث النبي صلى الله عليه وسلم قل يا قول الله عز وجل اسف قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - [00:21:34](#)

انه هو الغفور الرحيم ان الحسنات يذهبن السيئات اه جليلة وهي ليست مختصة بالامة المسلمة فقط ولكن كذلك في من سبق من الامم ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لکفرنا عنهم سیئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم - [00:21:49](#)

قول الله عز وجل ويذرؤون بالحسنة السيئة اللي وردت في وصف اهل الجنة ابن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهم زكر فيها وجهها في التفسير قال يدفعون بالعمل الصالح - [00:22:16](#)

السيء من العمل ويذرؤون بالحسنة السيئة يعني يدفعون بالصالح من العمل السيء من العمل ودي تكافى قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيئات بقى اللي تذهب السيئات اللي احنا هنبقى حريصين عليها ؟ اقامة الصلاة طرفي النهار - [00:22:34](#)

واقم الصلاة طرفي النهار وزلف من الليل يعني وساعات من الليل ومنها كذلك اه كسرة ذكر الله عز وجل يسبح سبحانه الله وبحمده في اليوم آآ اكثرا من مائة مرة - [00:22:56](#)

ده آآ تغفر له خطاياه ولو كانت مسل زيد البحر وكذلك من المكريات اللي دلت عليها النصوص الشرعية الوضوء من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره - [00:23:16](#)

والمشي الى الصلاة وانتزارها . قال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويعرف به الدرجات ؟ قالوا بلى يا رسول الله . قال اسباغ الوضوء على المكاره . وكثرة الخطى الى المساجد - [00:23:32](#)

وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط وكذلك الصوم كما في الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه والقيام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:23:47](#)

والعمرة كما قال صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما وكذلك الصدقة قال صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار والذكر كما قال صلى الله عليه وسلم من قال سبحانه الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت - [00:24:03](#)

مسل زيد البحر وكذلك الصبر على المصائب قال صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكه يشاكلها الا كفر الله - [00:24:23](#)

بها من خطاياه يبقى دي كلها كان فيما يتعلق آآ النبي صلى الله عليه وسلم واتبع السيئة الحسنة تمحها وعشان كده بنقول واحد عايزة يتخلص من معصية معينة يعمل ايه - [00:24:37](#)

كل ما نفسه تضعف ويقع في المعصية دي يقوم يتوضأ ويحسن الوضوء ويصلّي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء من الدنيا ويستغفر اللي هم ربنا ركعتين ايه مش كده انت عارف ايه اللي بيحصل - [00:24:56](#)

لو عمل الموضوع ده مرة واتنين ايه اللي يحصل الشيطان هيبيطل يوسوس له اصلا كل مرّة الله عز وجل يفرح لهذه التوبة ويعينه ويمحو له الذنب ويعرف له درجة الشيطان حس كده الموضوع ده عليه بخسارة - [00:25:14](#)

اما ايه اللي بيحصل من كتير مننا بقى وبعد ما بيعمل المعصية بيحصل له اكتئاب ويزهد وصدره يضيق بيقول لك انا ما ليش نفس اقوم اصلـي اـنا ما ليش وـش اـقف قدـام ربـنا - [00:25:31](#)

وانا لسه عامل المعصية قـل له يا عم ربـنا اللي اـنت ما لـكش وـش تـقف قدـامـه هو اللي قالـي عملـ معـصـيـة يـقـوم يـصلـي الـاـيـةـ بـتـاعـةـ قـل يا عبـاديـ الـذـينـ اـسـرـفـواـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ - [00:25:47](#)

لا تقنطوا من رحمة الله دي هي نزلت في مين نزلت في الناس اللي كانوا بمكة وارسلوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان لم ندع شيئاً من
الاثم والجرائم الا ارتكبناها - 00:26:01

فهل اذا اسلمنا يغفر لنا ما قد هل الاسلام ممكن يعمل حاجة في البلاوي اللي احنا عاملينها دي كلها نزلت الاية كده قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:26:15

آآ لو واحد بقى بيقوم فعلاً يستغفر دي اسمها عبودية الذنب دي اسمها ايه؟ عبودية الذنب. او دي تعامل المتقين مع الذنوب. المتقي لما
يقع منه زنب يعمل ايه؟ يتذكر يقوم يتقى ربنا ويقوم ايه؟ يتوب - 00:26:27

ان الذين اتقوا ازا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فازا هم مبصرون. ما يسترسلش ما يكمlesh لكن بقول لك مشكلتنا او كتير مننا
مشكلته ان هو ما بيرضاش يستغفر بعد الزنب او ما يرضاش يتوب بعد الزنب - 00:26:42

من باب ضعف النفس. والشعور بضيق الصدر والشعور بالخجل انه يقف بين ايديين ربنا سبحانه وتعالى وهو على الحالة دي. نقول له
انت هتعرف لو عرفت ربنا بجد ربنا سبحانه وتعالى بیحب العفو - 00:26:59

اسمه العفو يعني انت لو ازبنت ورحت اعترفت بخطئتك لربنا سبحانه وتعالى وخضعت له ربنا بیحب الحالة دي اخرون اعرفوا
بذنبهم عملاً صالحاً وآخر عسى الله ان يتوب عليه ان الله - 00:27:12

غفور رحيم هو ربنا سبحانه وتعالى هو الغفور الرحيم هو اللي هيتوبي على من تاب سبحانه وتعالى اخرين اعرفوا بذنبهم والاخرون
آآ فكرة بقى انت بتقول ايه؟ انت هتعمل ايه - 00:27:32

بعمل اي في حالة التقصير؟ انا باقول لك يا جماعة دي مفتاح الاستقامة بجد واستمرار التقوى ان انت ما تستسلمش
لحالة الضعف اللي بتصيبك حالة الحزن اللي بتسيطر عليك - 00:27:53

آآ وبتسسيطر عليك تخليلك في الحالة الكآبة اللي انت فيها دي وتخليلك ايه تبعد عنها. طيب الحاجة الثالثة بقى حق الناس عليك بقى
وخلق الناس بخلق حسن بيقول للشيخ ثم لما ذكر الله حقاً ثم لما ذكر حق الله وهو الوصية بالتقوى الجامعة - 00:28:11

بعقائد الدين واعماله الباطنة والظاهرة قال وخلق الناس بخلق حسن واول الخلق الحسن ان تكف عنهم ازاك. خلي بالك الخلق الحسن
ده من اوسع ابواب الجنة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثراً ما يدخل الناس الجنة قال ايه - 00:28:30

تقوى الله وايه حسن الخلق اجمع بينهم. تقوى الله وحسن خلق طيب اقربكم مني مجلساً يوم القيمة ايه اخلاقاً ليس شيء في الميزان
اثقل من حسن الخلق طيب حسن الخلق ده ايه هو بقى - 00:28:47

النبي صلى الله عليه وسلم ربنا قال له وانك لعلى خلق عظيم. يعني وانك لعلى دين عزيز الخلق دين. وقالت عائشة رضي الله عنها لما
سئل عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه - 00:29:06

طيب الخلق الحسن ده ايه؟ يعني انا واحد عايز واحد بقى خلقي حسن اعمل ايه صوتي واطي وساكن لأ الحسن ده حاجة
القرآن. طيب الخلق الحسن ده ايه؟ اعمق من كده واعم اول حاجة في الخلق الحسن بذل الندى - 00:29:19

تاني حاجة كف الازي تالت حاجة احتمال الازي رابع حاجة بقى ودي بيضيفها ابن تيمية في الوصية الصغرى بيقول الاحسان لمن اساء
اليك ودول اربع حاجات الصعوبة اول حاجة ايه - 00:29:34

بذل الندى ايه بذل الندى؟ الندى اللي هو المعروف بذل المعروف ده من القول. تقول للناس كلام حلو. وقولوا للناس قال الله عز وجل
وقل لعبادي يقول التي هي احسن. يعني ايه التي فيه محزوف هنا؟ يعني ايه؟ الكلمة التي هي. المقوله التي احسن - 00:29:53

ان الشيطان ينزع بينهم بيقى وقولوا للناس حسنى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن طيب وآآ النبي عليه الصلاة والسلام قال الكلمة
الطيبة بيقى اول حاجة بذل المعروف بالكلام واحد مستخسر يتكلم - 00:30:11

مستخسر يقول للناس اللي معه كلمة طيبة حاجة عجيبة وبعدين الكلام مش بفلوس يعني الكلام مش بفلوس دي تلاقيها بقى جوة
الاسر واحد مع زوجته واحد مع عياله واحد مع اصحابه واحد مع جيرانه مستخسر يتكلم كلمة حلوة - 00:30:29

كلمة قل كلمة كويسة دايماً قافل ودايماً مكفر ودايماً مقطب النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش كده دائم البشر صلى الله عليه

وسلم ودام التبسم صلى الله عليه وسلم - 00:30:44

يبقى دائم البشر دائم الایه؟ التبسم صلى الله عليه وسلم البزل الندى المعروف كمان هو ايه؟ طلاقة الوجه قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. افرد وشك الله يبارك فيك - 00:31:01

احنا فينا اللي مكفيينا يعني فعلا ما فيش متسع لانك تعقد وشك افرد وشك كده وفكها ربنا يفكها عليك وعلينا كده. انت معقد وشك ليه انت معقد وشك ليه ناقصة؟ - 00:31:21

تعقد وشك ليه؟ فوق فكها كده وابشر كده وانت بتتكلم مع الناس وخليلي تقول لي انت عارف انا في ايه؟ بص عمر ما كان التكشير والتعقيبة الوش ديت هتحل مشاكلك - 00:31:35

بالعكس هتزيد المشاكل فوق المشاكل طلاقة الوجه. وان تلقى اخاك بوجه طلق طيب وبزل الندى كمان في ايه؟ الفلوس المعروف بقى بزل الندى المعروف تواسي الناس بالفلوس او بالمال بقدر طاقتكم - 00:31:48

وربنا قال لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه ينفق برضه عليه رزقه هي عمل ايه فلينفق مما اتاه ينفق برضو ما يسكنتش وقال الذين ينفقون في السراء والضراء يبقى مهما تضيق الامور اكيد في برضو قدر من الایه؟ من النفقة انت ممكن تقوم بها - 00:32:07

آآ خد بالك من دي بقى اللي هو ايه؟ بزل الندى بمعنى ايه؟ قلنا الكلمة الطيبة وقلنا طلاقة الوجه وقلنا المال. وكذا بزل الندى في ايه كمان بزل الواجهة الواجهة انك تشفع لانسان في قضاء مصلحة في دفع مزلمة - 00:32:27

الاصلاح في زات البين في آآ تزويج فلان في قضاء دين فلان. كل دي محتاجة الناس لوجهها فيها. انت ابذل من الواجهة دي واحتسبها احنا خدنا هنا لو انت فاكررين - 00:32:44

حديس اشفعه ايه اؤجروا اشفعوا تؤجروا. يبقى دي الحاجات اللي انت بتنزلها بزل الندى. بزل الندى ومن بزل المعروف كذلك بزل المعروف في النصيحة انصح الناس بقى اللي هيشارك واحد - 00:32:59

واللي هيقدم على مشروع زواج واللي هيقدم على سفر واللي هيقدم على آآ بيبني بيت او يغادر مكان ابذل الندى المعروف للناس وكف الازى كف اراك عن الناس كف اراك عن الناس بقى - 00:33:13

مسلمان المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. يبقى يسلم الناس من لسانك وايدك. الشرع راعي حقوق المسلمين لدرجة انت لا تتخيلاها - 00:33:32

قال لك ما ينفعش تأزي واحد بلسانك. يا عشر من امن بلسانه ولما يدخل اليمان وقلبه لا تفتباوا المسلمين ولا تتبع عوراتهم. فان من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته - 00:33:47

من تتبع الله عورته فضحه ولو كان في جوف بيته ما تأزيس حد بلسانك ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا خد بالك من دي غلط اللسان - 00:33:59

اللسان ثعبان لا شيء احوج الى طول سجن من لساني. سيدنا محتاج سيطرة بلسانك وكذلك آآ لا تأزي الناس في المال من لسانه ويده آآ اسف المال الاول آآ انما آآ دماؤكم واموالكم وعرضكم عليكم حرام. ما ينفعش تأزي الناس في المال - 00:34:16

الغش السرقة النصر اكل اموال الناس بالباطل كل ده انت محروم عليك كذلك اراك ازاء الناس في الاعراض تلويس الاعراض لأن هو آآ يقيم علاقة محرمة مع امرأة مسلمة او مع بنت - 00:34:39

تخيل ان ديت بقى لها اهل لها زوج لها اخوة لها اب هيطالبوا بحقهم يوم القيمة. تعمل معهم ايه بقى؟ رحت جاي اتعديت على اعراضهم كذلك قصف المحصنات طعن في في آآ اعراض المسلمين والمسلمات. وكل ديت - 00:34:58

من ايذاء المسلم سفك الدم بغير حق للقتل زي اللي بيتحانقوا في خنادقها بقى ويعوروا الناس ويجرحهم او يفقدتهم حواس زي عين او ايد او رجل او غيره كل دية مزال للناس عندك يبقى كف الازى - 00:35:16

ومن باب برضو كف الازى انك لا تؤزى الناس بانك تعمل وشابة تشي بهم عند ظالم انك تعمل وشابة تتتجسس على الناس وتروح تعمل

وشایة تدل عليهم وتؤزیهم. ومن اه کف الازى عن المسلمين - [00:35:35](#)

امر لا يخطر لك في بالها انك ما تأزیهوش بقلبك. طب يعني دي ما ازهوش بقلبي قال لك ماء لا تسيء الظن بالمسلم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم - [00:35:55](#)

تأذيك بقلبك هي بيسموها غيبة القلب انك تسيء الزن بالمسلم بغير حق ودي منهي عنها. حاجة بقى هتعرف بقى حق المسلم عليك قد ايه وكذاك منها الا تلمذه ولا تعبيه - [00:36:08](#)

ويل لكل همزة لمز ولا تسخر منه ولا تستهزئ به يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. كل ده آآ بذلك الندى وكذاك منها الا تلمذه ولا تعبيه - [00:36:24](#)

ثالث حاجة بقى احتمال الازى احتمال الازى اللي هو الصبر على ازاء المسلم اللي هو ازلة على المؤمنين اللي هو ان انت زي ما سئل النبي صلی الله عليه وسلم ان لي قوما اصلهم ويقطعنوني وآآ - [00:36:37](#)

لان دي في المرحلة الرابعة لأ اللي هي فيها آآ ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى ان يكون الانسان آآ يجادل السيئة بالسيئة قالوا لكن ايه تعفو وتصفح وتحتمل بقى من اللي قدامك - [00:36:54](#)

وتصبر على ما ورد منهم من ازي. وعندنا المسل في كده قصة يوسف عليه السلام قصة النبي صلی الله عليه وسلم مع اهل مكة وغيرها. قصة ابو بكر الصديق مع مسطوح - [00:37:11](#)

الرابعة وهي اعلى بقى من انك تصبر على الازى نترك الانتقام لنفسك كما قال الله عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم هو خير للصابرين يبقى لو تركت المكافأة على الاساءة افضل واولى - [00:37:21](#)

ولا من صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامم المرتبة الرابعة بقى ودي اعلى المراتب خالص. انك تحسن لمن اساء اليك ان لي قراة يصلوهم ويقطعنوني وآآ احسن اليهم ويسئون - [00:37:43](#)

اليك النبي صلی الله عليه وسلم قال له ايه بقى فان كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال من الله معك ظهير عليهم ما دمت على ذلك هو بقى دي اللي هو بيسميه ايه؟ الاحسان لمن اساء اليه - [00:38:00](#)

مش بس يسكت ويترك معاقبته ويترك مكافأة الاساءة بالاساءة. لأ ده كمان يوصل الاحسان اليه. ودي مرتبة عالية جدا عشان كده الشيخ هيبتدى يتكلم بيقى هنا ويقول وخلق الناس بخلق حسن قال واول لخلق حسن - [00:38:19](#)

ان تكف عنهم ازالك من كل وجه وتعفو عن مساوئهم وازيتهم لك ثم تعاملهم بالاحسان القول والاحسان الفعلي واحص ما يكون بالخلق الحسن سعة الحلم على الناس الصبر عليهم وعدم الضجر منهم - [00:38:35](#)

وبشاشة الوجه ولطف الكلام والقول الجميل المؤنس للجليس المدخل عليه السرور المزيل لوحشته ومشقة حشنته وقد يحسن المزاح احيانا اذا كان فيه مصلحة لكن لا ينبغي الاكتار منه وانما المزاح في الكلام كالملح في الطعام - [00:38:51](#)

ان عدم او زاد على الحد فهو ممزوم. المزاح تم ضبطه في الشرع النبي صلی الله عليه وسلم مها آآ عن الكذب في المزاح. قال ايه؟ اني المزاح ولا اقول الا - [00:39:12](#)

حقا صلی الله عليه وسلم لما قال للمرأة ايه لا يدخل الجنة عجوز وهي فعلا مش هتدخل الجنة وهي عجوز تدخل الجنة وهي ايه وهي شابة وقال للرجل ان حاملوك على آآ - [00:39:27](#)

ولد ناقة والد الناقة اللي هو ايه؟ اللي هو قال واي جمل هو ابن ناقة يعني امال جاي منين فريق جامد حتى لو عنده مية سنة يبقى ايه بالناقة - [00:39:44](#)

وغيرها بقى من المعاني. انما يحسن المزاح العلماء حطوا له تلات شروط الشرط الاول الا يكون الا بالحق وليس فيه كذب وانتشر اليومين دولت في الاوساط حتى للاسف بعض الناس متدينين مسألة الایه الكذب في المزاح - [00:39:54](#)

حد يتصل بحد ويقوم يقول له ايه يفرضه على حاجة زي لعبة الشاي بتاعة زمان كده يفرضوا عليه حكم كده. اتصل بالناس دلوقتي قل لهم كده ايه يعني مسلا يقولوا بص - [00:40:10](#)

انس اتصل دلوقتي بحد عندك في البيت وقل لهم أ أنا دلوقتي ايه انا فيه ناس موقفيني وواخدin مني فلوس وحد يجي لي وبعد
شوية ارجع تاني اتصل بيقول لي انا كنت باضحك معكم - [00:40:20](#)

هل يجوز كده؟ طبعا لا يجوز يعني ده كذب والكذب في المزاح ده فيه وعيب اصلا يعيدي في على الكذب في المزارع في
حاجة بيقى لازم يكون الكذب ايه؟ يكون المزاح بلا ايه؟ بلا كذب - [00:40:30](#)

ولا آآ ولا يقول الا حقا. دي نمرة واحد. نمرة اتنين ان يكون عند من ينتفع بها الاطفال الصغار زي النساء العجائز واحدة له جدته او
والدته كبيرة في السن او كده يتلطف معهم في الكلام - [00:40:44](#)

او حتى بين الندماء والرفقاء والاقران لكن لا يخلو عن ايه؟ آآ لا لا ينفي ابدا ان يسقط الحشمة بينهم لكن يراعى فيه القدر الحاجة
الثالثة الا يكثر منه. ما يبقاش طول ما هو قاعد يقلش ويهزر لأ ده كلام غير مزبوط - [00:40:59](#)

يقول بقى ومن الخلق الحسن ان تعامل كل احد بما يليق به ويناسب حاله من صغير وكبير وعاقل واحمق وعال وجاهل اه اللي هو
ايه بقى؟ انزلوا الناس منازلهم اللي احنا خدناها قبل كده - [00:41:21](#)

يبقى اللي عنده حد صغير يتواضع وينزل لحد سنه لحد ما يتعامل معه اللي معه واحد كبير يوقره ويحترمه اللي عنده واحد عاقل
لا آآ يأتي بالأشياء اللي آآ اللي تزري بعلمي امامه ولو عنده واحد احمق او يعني عقله خفيف - [00:41:34](#)

ياخده على قد عقله. ولو عنده عالم يلتزم الحشمة امام العالم ولا يضيع وقته. ولو عند واحد جاهل يتلطف في تعليمه وهكذا. فمن
اتقى الله وحقق تقواه وخلق الناس على اختلاف طبقاتهم - [00:41:52](#)

بالخلق الحسن فقد حاز الخير كله. لانه قام بحق الله وحقوق العباد. ولانه كان من المحسنين في عبادة الله المحسنين الى عباد الله
وبكده يكون انتهى الكلام عن الحديث. وفي الحقيقة الحديث ده من آآ العلماء حدوده حدوث الحديث الكبار في الاسلام - [00:42:07](#)

كده جابوا الامام النووي في الأربعين النووية وتواتر العلماء على شرحه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون
القول فيتبعون احسنـه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولـكم - [00:42:26](#)